مجلس الأمن رقم ٥٠٨ (١٩٨٢) الذي تم تبنيه بالاجماع خلال اجتماع مجلس الأمن رقم ٢٣٧٤ في الساعة ١٧,٣٠ بتوقيت نيويورك من تاريخ ٥ حزيران ١٩٨٢. وقد دعا مجلس الأمن في هذا القرار كل أطراف النزاع الى الوقف الفوري وفي آن واحد كل العمليات العسكرية داخل لبنان وعبر الحدود اللبنانية ــ الاسرائيلية وفي موعد لا يتجاوز الساعة ٦,٠٠ حسب التوقيت المحلي من تاريخ ٦ حزيران ١٩٨٢.

«كما طلب مني أيضاً مجلس الأمن أن أبذل كل الجهود الممكنة لضمان تنفيذ القرار والتقيد به، وأن أقدم تقريراً لمجلس الأمن في أقرب وقت ممكن وفي موعد لا يتجاوز ٤٨ ساعة من تاريخ تبني القرار.

«٢ ــ وكما يعلم المجلس، فانني قبل تبني القرار كنت قد وجهت نداء عاجلاً لكل الأطراف لوقف العمليات القتالية. وبعد تبني القرار، أكد ممثل منظمة التحرير الفلسطينية التزامها بوقف كل العمليات العسكرية عبر الحدود اللبنانية مع الاحتفاظ بحقها في الرد في حال أي عدوان اسرائيلي. وفي الساعة ٢٣,٠٠ البارحة حسب توقيت نيويورك أعلمنا ممثل اسرائيل الدائم أنه على الرغم من أن ردات فعل اسرائيل كانت ممارسة لحقها في الدفاع عن النفس، الا أن قرار مجلس الأمن سيعرض على الحكومة الاسرائيلية.

«٣ ــ وفي رسالة الى الجنرال كالاهان، قائد قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، أصدرت اليه التعليمات أن يستخدم كل الامكانيات المتوفرة لمتابعة ندائي لكل الأطراف وقرار مجلس الأمن اللاحق.

«٤ ــ اني آسف أن أقول أنه بالرغم من كل الجهود التي بذلت خلال الليل، لم يكن ممكناً التوصل الى وقف اطلاق النار. والواقع أن الأعمال القتالية قد تصاعدت بخطورة. وفي هذا الصدد، فانه من المناسب تسجيل أن السيد ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تجاوباً مع رسالة مني، أعلمني أنه بالرغم من الغارات الجوية الاسرائيلية الكثيفة بعد الوقت المحدد لوقف اطلاق النار، فانه قد أصدر أوامره لكل وحدات منظمة التحرير الفلسطينية بعدم اطلاق النار لفترة أخرى غير محددة. وقد كان هذا بالطبع قبل بدء العمليات الأرضية الاسرائيلية.

«٥ ــ وفيما يلي المعلومات التي وصلتنا من قائد قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان:

«ــ بين الساعة ٢١,٠٠ بتوقيت غرينيتش من تاريخ ٥ حزيران والساعة ٤,٠٠، بتوقيت غرينيتش من تاريخ ٦ حزيران كان هناك تبادل اطلاق نار متقطع وخفيف بين مراكز العناصر المسلحة (المؤلفة بشكل رئيسي من وحدات منظمة التحرير الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية) من جهة والقوات الاسرائيلية وقوات الأمر الواقع من جهة أخرى، وحصل التبادل في أو أثر على المناطق التالية. من جهة لبنان، صور وضواحيها وقلعة الشقيف والنبطية ومنطقة كوكبا ــ حاصبيا ومن الجهة الاخرى، مرجعيون في لبنان ومنطقة المطلة في اسرائيل.

«ــ من الساعة ٤,٢٤، بتوقيت غرينيتش (أي ٦,٢٤، حسب التوقيت المحلي وبعد وقت وقف اطلاق النار الذي حدده مجلس الأمن) حتى الساعة ١٢,٢٥ بتوقيت غرينيتش، قامت اسرائيل بشن غارات جوية مكثفة. سجلت القوات الدولية ١١٠ غارات منها. وجرت هذه الغارات بشكل رئيسي على منطقة قلعة الشقيف وصور وضواحيها حيث جوبهت بنيران المدفعية المضادة وشوهدت احدى الطائرات وهي تسقط شمالي الليطاني بالقرب من قلعة الشقيف.

«ــ حوالي الساعة ٩,٣٠، بتوقيت غرينيتش، ذكرت القوات الدولية بان قوات برية اسرائيلية تضم عدداً كبيراً من الدبابات وناقلات الجنود المسلحة بدأت بالتحرك الى داخل الأراضي اللبنانية. وقد تحركت هذه القوات على محاور رئيسية، في الغرب على الطريق الساحلي، وفي القطاع الأوسط باتجاه الطيبة وجسر القعقعية، وفي القطاع الشرقي عبر منطقة كفرشوبا ــ شبعا. وفي الساعة ٢١,٠٠ بتوقيت غرينيتش أبلغ أن القوات الاسرائيلية وصلت الى المواقع التالية: صور على الطريق الساحلي حيث علم أن قتالاً عنيفاً يدور، وفي القطاع الشرقي، تتحرك الطوابير الاسرائيلية باتجاه حاصبيا. كما أنه يوجد ايضاً تمركز مكثف للدبابات في منطقتي الخردلي وبلاط. وقد أبلغني الجنرال كالاهان بقصف جوي كبير جداً لصور والذي من المحتم أنه قد أدى الى سقوط ضحايا وكذلك الى دمار كبير.